النفحة العطرية

من الشمائل المحمدية

للإمام الترمذي

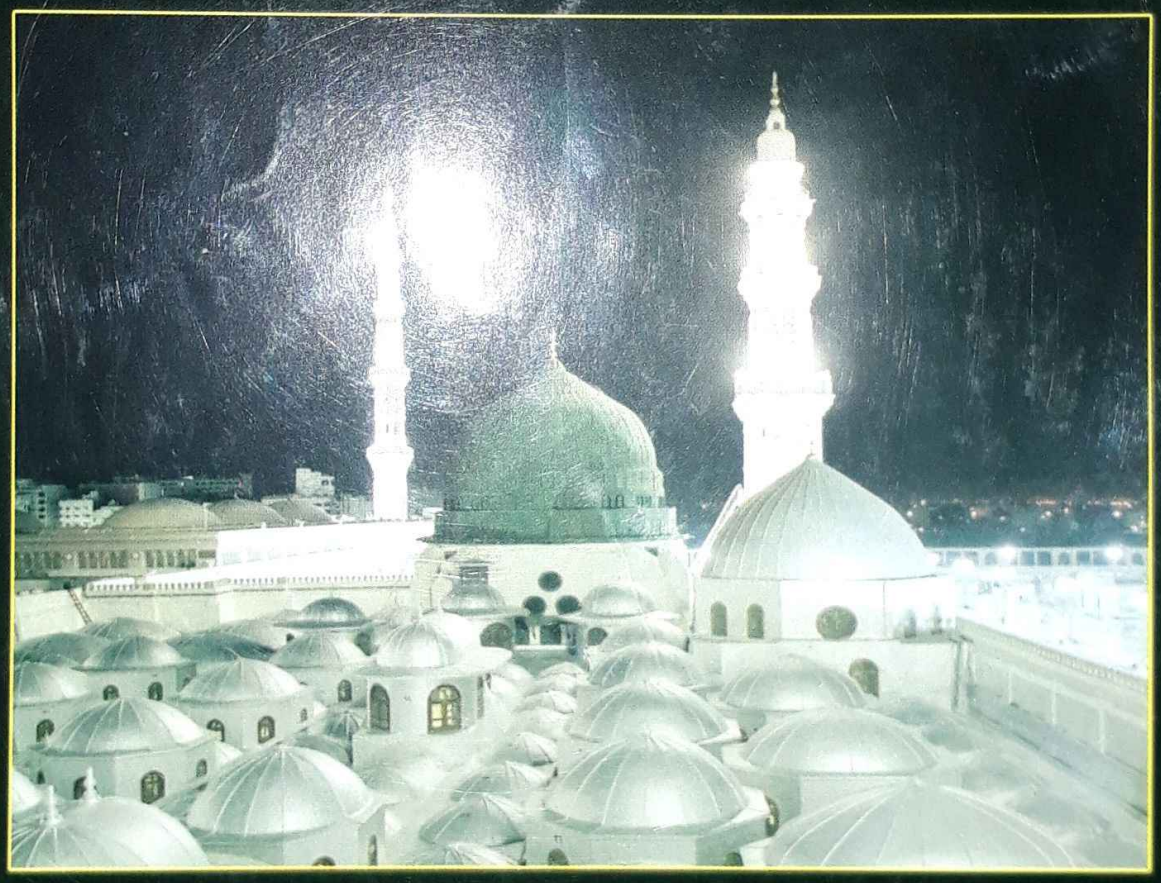

انتقاها ورتبها

الشيخ محمد موفق المرابع

دار البيروتي

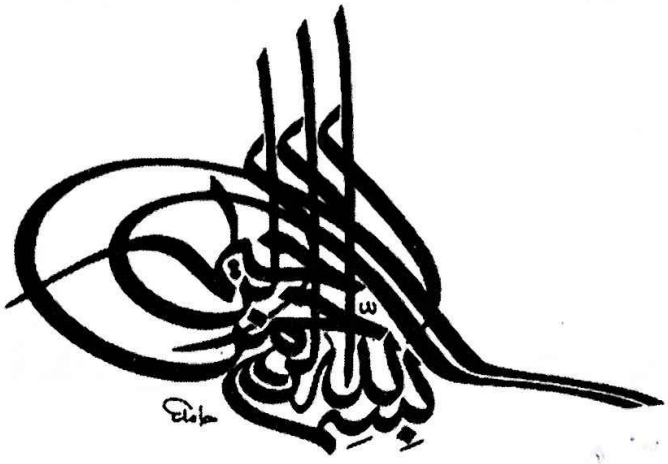

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م

DARAL BEYRUTI
ARAPÇA YAYINLAR
Büyük Raşitpaşa Cad
Yümni iş merkezi No 22\22
Veznecıler Beyazıt İstanbul
TEL : 00905356502249
Email : beyruti.kitab@gmail.com

دار البيروتي
دمشق - حلبوني - بناء الخجا - فاكس : ٢٢٤٣٨٤٨
هاتف : ٢٢٥١٥٧٤ . ٢٢١٣٩٦٦
ص.ب : ٢٥٤١٤ س.ت : ٦١٥٠٠
Email : albyrouty@hotmail.com

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا وأسوتنا وقدوتنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد؛ فهذا مختصر لكتاب «**الشمائل المحمدية**» للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى بن سَورة الترمذي رَحِمَهُ اللَّهُ المتوفى ٢٧٩هـ، رتبته على أربعين باباً في أوصافه وأخلاقه وخصائصه ﷺ؛ تسهيلاً لمن أراد حفظه، وتخفيفاً لمن لم يسعفه الوقت بقراءة أصله.

سائلاً المولى عز وجل أن يجعل فيه النفع العميم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

باب : ما جاء في خَلْق رسول الله ﷺ

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: (لم يكن النبي ﷺ بالطويل ولا بالقصير، شَثْن الكفين والقدمين، ضخم الرأس، ضخم الكراديس، طويل المسرُبة، إذا مشى تكفَّأ تكفُّؤاً كأنما ينحط من صبب، لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ)[1].

باب : وصف خاتم النبوة

عن جابر بن سمرة قال : (رأيت الخاتم بين كتفي رسول الله ﷺ غدة حمراء مثل بيضة الحمامة)[2].

---

(١) رواه الترمذي والنسائي وابن حبان. (**شثن الكفين**: مائلان إلى الغِلَظِ والقِصَر. **ضخم الكراديس**: ضخم رُؤوس العِظام. **المسرُبة**: ما دَقَّ مِن شَعَر الصَّدْر سائلاً إلى الجوف.
تكفّأ تكفُّؤاً: أي تمايل إلى قُدَّام. **صبب**: أي موضِعٍ مُنْحَدِرٍ، وذلك مِشْيَة القَوِيّ من الرِّجال).

(٢) رواه أحمد ومسلم. (**الغُدّة**: كل عُقْدَةٍ في جسد الإنسان أَطاف بها شَحْم).

باب : ما جاء في شعر رسول الله ﷺ

عن قتادة قال: قلت لأنس رضي الله عنه: كيف كان شعَر رسول الله ﷺ؟ قال : (لم يكن بالجَعْد ولا بالسَّبْط، كان يبلغ شعره شحمة أذنيه)[١].

وعن عائشة رضي الله عنها قالت : (إن كان رسول الله ﷺ ليحب التيمُّن في طُهوره إذا تطهر، وفي ترجُّله إذا ترجَّل، وفي انتعاله إذا انتعل)[٢].

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : (إنما كان شيب رسول الله ﷺ نحواً من عشرين شعرة بيضاء)[٣].

و عن أنس رضي الله عنه قال: (رأيت شعر رسول الله ﷺ مخضوباً)[٤].

---

(١) رواه أحمد والبخاري ومسلم والنسائي. (**الجعد** : من الشعر: خلاف السَّبْط. **السَّبْط** : المُنْبَسِط المُسْترَسِل.
شحمة الأذن: موضع خَرْقِ القُرْطِ وهو ما لانَ من أسفلِها).

(٢) رواه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه. (**التَّرَجُّل والتَّرجيل**: تَسريحُ الشَّعَر وتَنْظيفُه وتَحْسينُه).

(٣) رواه أحمد وابن ماجه والبيهقي.

(٤) رواه البيهقي في دلائل النبوة. =

باب : ما جاء في كحل رسول الله ﷺ

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال : «**اكتحلوا بالإثمد؛ فإنه يجلو البصر، وينبت الشعر**»(١).

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (كان رسول الله ﷺ يكتحل قبل أن ينام بالإثمد ثلاثاً في كل عين)(٢).

باب : ما جاء في لباس رسول الله ﷺ

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: (كان أحب الثياب إلى رسول الله ﷺ القميص)(٣).

وعن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت : (كان كُمُّ قميص رسول الله ﷺ إلى الرُّسغ)(٤).

= (**خَضْبُ الشعر** : خَضَبَ الشيءَ يَخْضِبُه خَضْباً، **خَضَّبَه**: غَيَّر لوْنَه بحُمْرَةٍ أَو صُفْرةٍ أَو غيرِهما).

(١) رواه ابن ماجه. (**الإِثْمِد** : ضَرْبٌ من الكُحْل).

(٢) رواه أحمد وابن ماجه.

(٣) رواه أبو داود.

(٤) رواه أبو داود والنسائي في الكبرى.

وعن عون بن أبي جحيفة عن أبيه رضي الله عنه قال: (رأيت النبي ﷺ وعليه حلة حمراء، كأني أنظر إلى بريق ساقيه)[1].

وعن أبي رمثة رضي الله عنه قال: (رأيت النبي ﷺ وعليه بردان أخضران)[2].

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«عليكم بالبياض من الثياب، ليلبسها أحياؤكم، وكفنوا فيها موتاكم، فإنها من خير ثيابكم»**[3].

باب: ما جاء في عيش رسول الله ﷺ

عن مالك بن دينار رحمه الله قال: (ما شبع رسول الله ﷺ من خبز قط ولا لحم، إلا على ضفف)، قال مالك رحمه الله: سألت رجلا من أهل البادية: (ما الضفف)؟ قال: (أن

---

(١) رواه أحمد والبخاري ومسلم.
(**الحُلّة**: واحدة الحُلَل، وهي بُرود اليمن، ولا تُسَمَّى حُلَّة إلا أن تكون ثوبَين من جنس واحد).

(٢) رواه أحمد وأبو داود والنسائي.
(**البُرْد**: الذي يَضَعُه الإنسان على عاتِقَيْه وبين كَتِفَيْه فوق ثيابه).

(٣) رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه.

يتناول مع الناس)[1].

عن عائشة رضي الله عنها قالت: (إن كنا آل محمد ﷺ نمكث شهراً ما نستوقد بنارٍ، إن هو إلا التمر والماء)[2].

عن أبي طلحة رضي الله عنه قال: (شكونا إلى رسول الله ﷺ الجوع، ورفعنا عن بطوننا عن حجرٍ حجرٍ، فرفع رسول الله ﷺ عن بطنه عن حجرين)[3].

باب: ما جاء في خُفِّ رسول الله ﷺ

عن ابن بريدة عن أبيه رضي الله عنه أن النجاشي أهدى للنبي ﷺ خفين أسودين ساذجين، فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما[4].

باب: ما جاء في نعل رسول الله ﷺ

عن عبيد بن جريج رحمه الله أنه قال لابن عمر رضي الله عنهما:

---

(١) رواه أحمد وابن حبان.

(٢) رواه مسلم وابن حبان.

(٣) رواه البخاري والنسائي وابن ماجه.

(٤) رواه أحمد وأبو داود.

(**الساذَج**: الخالص غير المَشُوب وغير المنقوش).

رأيتُك تَلْبَسُ النِّعال السِّبْتِيَّة ! قال: (إني رأيت رسول الله ﷺ يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها، فأنا أحب أن ألبسها)[1].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «**إذا انتعل أحدكم.. فليبدأ باليمين، وإذا نزع.. فليبدأ بالشمال، فلتكن اليمين أولهما تنعل وآخرهما تنزع**»[2].

باب: ما جاء في ذكر خاتم رسول الله ﷺ

عن ابن عمر رضي الله عنهما: (أن النبي ﷺ اتخذ خاتماً من فضة، فكان يختم به ولا يلبسه)[3].

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: (لما أراد رسول الله ﷺ أن يكتب إلى العجم.. قيل له: إن العجم لا يقبلون إلا كتاباً عليه خاتم، فاصطنع خاتماً، فكأني أنظر إلى

---

(١) رواه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود.
(**النِّعال السِّبْتِيّة**: لا شعر عليها والمدبوغة بالقَرَظ، والقَرَظُ: أَجودُ ما تُدبَغُ به الأُهُبُ في أَرض العرب، وهي تُدْبَغُ بورقه وثمره).
(٢) رواه أحمد والبخاري وأبو داود والبيهقي.
(٣) رواه النسائي والبزار.

بياضه في كفه).

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: (كان نقش خاتم رسول الله ﷺ: محمد سطر، ورسول سطر، والله سطر)[1].

وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: (أن النبي ﷺ كان يلبس خاتمه في يمينه)[2].

باب: ما جاء في عمامة رسول الله ﷺ

عن جابر رضي الله عنه قال: (دخل النبي ﷺ مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء)[3].

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: (كان النبي ﷺ إذا اعتم.. سدل عمامته بين كتفيه). قال نافع رحمه الله: (وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعل ذلك)[4].

---

(١) رواه البخاري وابن حبان والبزار.

(٢) رواه النسائي وابن حبان.

(٣) رواه أحمد ومسلم وأبو داود وابن ماجه.

(٤) رواه ابن حبان والطبراني في الكبير.
(سَدَلَ: أرخى).

باب : ما جاء في صفة إزار رسول الله ﷺ

كان عثمان بن عفان رضي الله عنه يأتزر إلى أنصاف ساقيه، وقال رضي الله عنه: (هكذا كانت إزرة صاحبي)، يعني النبيَّ ﷺ[1].

وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: أخذ رسول الله ﷺ بِعَضَلَة ساقي أو ساقه فقال: «**هذا موضع الإزار، فإن أبيتَ.. فأسفل، فإن أبيت.. فلا حق للإزار في الكعبين**»[2].

باب : ما جاء في مِشْية رسول الله ﷺ

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: (كان النبي ﷺ إذا مشى تكفَّأ تكفُّؤاً كأنما ينحط من صبب)[3].

---

(١) رواه بمعناه أحمد وابن حبان.

(**الإزار**: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن).

(٢) رواه أحمد والنسائي وابن ماجه وابن حبان.

(٣) رواه أحمد والحاكم والبزار.

باب : ما جاء في تقنُّع رسول الله ﷺ

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: (كان رسول الله ﷺ يكثر القناع كأن ثوبه ثوب زيات)[1].

باب : ما جاء في جِلسة رسول الله ﷺ

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: (كان رسول الله ﷺ إذا جلس في المسجد.. احتبى بيديه)[2].

باب : ما جاء في تُكأة رسول الله ﷺ

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: (رأيت رسول الله ﷺ متكئاً على وسادة على يساره)[3].

---

(١) (**يُكثِر القِنَاع**: أي لُبسَه ـ على حذف المضاف ـ **والقناع**: خرقة تلقى على الرأس تحت العمامة بعد استعمال الدهن وقاية للعمامة من أثر الدهن).

(٢) رواه البيهقي. (**الاحْتِبَاء**: هو أن يَضُمّ الإنسان رِجْلَيْه إلى بَطْنه بثَوْب يَجْمَعُهُما به مع ظَهْره ويَشُدُّه عليها، وقد يكون الاحتباء باليَدَيْن عِوَض الثَّوب).

(٣) رواه أحمد وأبو داود وابن حبان. (**المُتَّكِئُ**: كلّ من اسْتوى =

وعن علي بن الأقمر رحمه الله قال: سمعت أبا جحيفة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «**لا آكل متكئاً**» (١).

باب: ما جاء في صفة خبز رسول الله ﷺ

عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: (ما شبع آل محمد ﷺ من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله ﷺ).

باب: ما جاء في صفة إدام رسول الله ﷺ

عن النعمان بن بشير رضي الله عنه يقول: (ألستم في طعام وشراب ما شئتم؟ لقد رأيت نبيكم ﷺ وما يجد من الدَّقَل ما يملأ بطنه) (٢).

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:

= قاعداً على وِطاءٍ مُتمكّناً، والعامّة لا تعرف المُتّكِئَ إلَّا مَن مالَ في قُعودِه معتمِداً على أحد شِقَّيْه).

(١) رواه أحمد والبخاري وأبو داود.

(**معنى الحديث**: إني إذا أكلت.. لم أقعد مُتَمكّناً كمن يريد الاستكثار منه، ولكني آكُل بُلْغَةً).

(٢) رواه ابن حبان. (**الدَّقَل**: هو رَدِيء التَّمر ويابِسُه).

«**نعم الإدام ـ أو الأُدْم ـ الخل**»[1].

وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: (رأيت رسول الله ﷺ يأكل لحم دجاج).

وعن إبراهيم بن عمر بن سفينة عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال: (أكلت مع رسول الله ﷺ لحم حبارى)[2].

وعن أبي أسيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**كلوا الزيت وادهنوا به ؛ فإنه من شجرة مباركة**»[3].

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: (كان النبي ﷺ يعجبه الدُّبّاء، فأُتِيَ بطعام ـ أو دعي له ـ فجعلت أَتَتَبَّعُهُ فأضعه بين يديه لما أعلم أنه يحبه)[4].

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: (كان النبي ﷺ يحب الحلواء والعسل)[5].

---

(١) رواه أحمد ومسلم والنسائي في الكبرى.
(**الإدام**: ما يُؤكَلُ مع الخُبْزِ أيّ شيء كان).

(٢) رواه البيهقي في شعب الإيمان.
(**الحُبارى**: طائر بِعِظَم الدِّيكِ العَظِيم كثيرةُ الرِّيشِ).

(٣) رواه أحمد وابن ماجه والحاكم.

(٤) رواه أحمد وابن حبان. (**الدُّبَّاء**: القَرْع).

(٥) رواه البخاري. (**الحلواء**: كل حُلْو يؤكل).

وعن عبد الله بن الحارث ﷺ قال: (أكلنا مع رسول الله ﷺ شواء في المسجد)[1].

وعن النبي ﷺ قال: «**فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام**»[2].

وعن يوسف بن عبد الله بن سلام ﷺ قال: (رأيت النبي ﷺ أخذ كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة وقال: «**هذه إدام هذه**» وأكل[3].

باب: ما جاء في قول رسول الله ﷺ قبل الطعام وبعدما يفرغ منه

عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ إذا فرغ من طعامه.. قال: «**الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين**»[4].

وعن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) رواه أحمد.

(٢) رواه البخاري ومسلم والنسائي.

(٣) رواه أبو داود والبيهقي في السنن الصغرى.

(٤) رواه أحمد وأبو داود والنسائي في الكبرى.

«إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة أو يشرب الشَّربة فيحمده عليها».

وعن عائشة رضي الله عنها: (أن النبي ﷺ كان يأكل البطيخ بالرطب)[١].

باب: ما جاء في صفة شراب رسول الله ﷺ

عن عائشة رضي الله عنها قالت: (كان أحب الشراب إلى رسول الله ﷺ الحلو البارد)[٢].

وعن ابن عباس رضي الله عنهما: (أن النبي ﷺ شرب من زمزم وهو قائم)[٣].

وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال: (رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً وقاعداً)[٤].

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن النبي ﷺ كان يتنفس في الإناء ثلاثاً إذا شرب ويقول: **«هو أمرأُ وأروى»**[٥].

---

(١) رواه أبو داود والبيهقي.

(٢) رواه أحمد والحاكم والبيهقي.

(٣) رواه أحمد ومسلم وابن حبان.

(٤) رواه النسائي.

(٥) رواه البخاري ومسلم وأبو داود.

باب : ما جاء في تعطر رسول الله ﷺ

عن موسى بن أنس بن مالك عن أبيه رضي الله عنه قال :
(كان لرسول الله ﷺ سكة يتطيب منها)[1].

باب : كيف كان كلام رسول الله ﷺ

عن عائشة رضي الله عنها قالت: (ما كان رسول الله ﷺ يسرد سردكم هذا، ولكنه كان يتكلم بكلام بَيِّن فصْل، يحفظه من جلس إليه)[2].

باب : ما جاء في ضحك رسول الله ﷺ

عن عبد الله بن الحارث رضي الله عنه قال: (ما كان ضحك رسول الله ﷺ إلا تبسُّماً)[3].

---

(١) رواه أبو داود والبيهقي.
(سُكّةً: عبوة فيها نوع من الطِّيب عزيز).
(٢) رواه أحمد.
(٣) رواه أحمد والحاكم.

باب : ما جاء في صفة مزاح رسول الله ﷺ

عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن رجلاً استحمل رسول الله ﷺ فقال: «**إني حاملك على ولد ناقة**»، فقال: يا رسول الله؛ ما أصنع بولد الناقة؟ فقال ﷺ: «**وهل تلد الإبلَ إلا النوق ؟!**»[1].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قالوا: (يا رسول الله؛ إنك تداعبنا !)، قال ﷺ: «**إني لا أقول إلا حقاً**»[2].

باب : صفة كلام رسول الله ﷺ في الشِّعر

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: (جالست النبي ﷺ أكثر من مائة مرة، وكان أصحابه يتناشدون الشعر ويتذاكرون أشياءَ من أمر الجاهلية وهو ساكت، وربما تبسم معهم).

---

(١) رواه أبو داود والطبراني في الكبير.

(٢) رواه أحمد والبخاري في الأدب المفرد والبيهقي.

باب : ما جاء في نوم رسول الله ﷺ

عن حذيفة رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا أوى إلى فراشه . . قال: «**اللهم باسمك أموت وأحيا**»، وإذا استيقظ . . قال: «**الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور**»[1].

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: (كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه كل ليلة. . جمع كفيه فنفث فيهما، وقرأ فيهما ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾، ثم مسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما رأسه ووجهه وما أقبل من جسده، يصنع ذلك ثلاث مرات).

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه . . قال: «**الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا، فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي**».

---

(١) رواه أحمد والبخاري وأبو داود.

باب: ما جاء في عبادة رسول الله ﷺ

عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال: صلى رسول الله ﷺ حتى انتفخت قدماه، فقيل له: أتتكلف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟! قال: «**أفلا أكون عبداً شكوراً**» (١).

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (كان النبي ﷺ يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة) (٢).

باب: صلاة الضحى

عن معاذة رحمها الله قالت: قلت لعائشة رضي الله عنها: أكان النبي ﷺ يصلي الضحى؟ قالت: (نعم، أربع ركعات ويزيد ما شاء الله عز وجل)(٣).

---

(١) رواه البيهقي.

(٢) رواه أحمد والبخاري ومسلم.

(٣) رواه أحمد ومسلم والنسائي وابن ماجه.

باب : صلاة التطوع في البيت

عن حرام بن معاوية عن عمه عبد الله بن سعد رضي الله عنه قال: سألت رسول الله ﷺ عن الصلاة في بيتي والصلاة في المسجد، قال ﷺ : «**قد ترى ما أقرب بيتي من المسجد، فلأن أصلي في بيتي أحب إلي من أن أصلي في المسجد إلا أن تكون صلاة مكتوبة**»(١).

باب : ما جاء في صوم رسول الله ﷺ

عن عائشة رضي الله عنها قالت: (كان النبي ﷺ يتحرى صوم الإثنين والخميس)(٢).

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: (ما كان رسول الله ﷺ يصوم في شهر أكثر من صيامه في شعبان) (٣).

---

(١) رواه أحمد وأبو داود والدارمي.

(٢) رواه النسائي وابن ماجه.

(٣) رواه أحمد والبخاري ومسلم.

باب: ما جاء في قراءة رسول الله ﷺ

عن يعلى بن مملك رحمه الله: أنه سأل أم سلمة رضي الله عنها عن قراءة رسول الله ﷺ، فإذا هي تنعت قراءةً مفسَّرةً حرفاً حرفاً[1].

وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت: كان النبي ﷺ يُقطِّع قراءته يقول: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ ثم يقف، ثم يقول: ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ثم يقف، وكان يقرأ: ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾[2].

عن قتادة رضي الله عنه قال: (ما بعث الله نبياً إلا حسن الوجه حسن الصوت، وكان نبيكم ﷺ حسن الوجه حسن الصوت، وكان لا يُرَجِّع)[3].

باب: ما جاء في بكاء رسول الله ﷺ

عن مطرف رحمه الله ـ هو ابن عبد الله بن الشخير ـ عن

---

(١) رواه أحمد وأبو داود والنسائي.

(٢) رواه أحمد وأبو داود.

(٣) (**التَّرجِيعُ**: تَرْدِيدُ القراءةِ).

أبيه ﷺ قال: (أتيت رسول الله ﷺ وهو يصلي ولجوفه أزيز كأزيز المِرجل من البكاء)[1].

وعن عائشة ﷺ: (أن رسول الله ﷺ قَبَّل عثمان بن مظعون ﷺ وهو ميت وهو يبكي)، أو قال: (عيناه تُهراقان)[2].

باب: ما جاء في فراش رسول الله ﷺ

عن عائشة ﷺ قالت: (إنما كان فراش رسول الله ﷺ الذي ينام عليه من أَدَمٍ حشوه ليف)[3].

باب: ما جاء في تواضع رسول الله ﷺ

عن ابن عباس ﷺ عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تطروني كما أطرت النصارى ابن**

---

(١) رواه أحمد وأبو داود والنسائي. (**الأزيز**: أي خَنين من الخوف وهو صوت البكاء، **المِرْجَل**: الإناءُ الذي يُغْلَى فيه الماءُ سواء كان من حديدٍ أو صُفْرٍ أو حجارةٍ أو خَزَف).

(٢) رواه أبو داود وابن ماجه والحاكم. (**تُهْراقان**: تسكُبان الدموع).

(٣) رواه أحمد والبخاري ومسلم. (**أَدَم**: اسم لجمع الأديم، وهو الجلد المدبوغ. **الليف**: نبات معروف أنه خشن).

مريم، إنما أنا عبد، فقولوا: عبد الله ورسوله»[1].

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: (كان رسول الله ﷺ يعود المريض، ويشهد الجنائز، ويركب الحمار، ويجيب دعوة العبد، وكان يوم بني قريظة على حمار مخطوم بحبل من ليف وعليه إكاف من ليف)[2].

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: (لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله ﷺ)، قال رضي الله عنه: (وكانوا إذا رأوه .. لم يقوموا؛ لما يعلمون من كراهته لذلك)[3].

باب: ما جاء في خُلُق رسول الله ﷺ

عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: (لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً ولا متفحشاً ولا صخّاباً في الأسواق، ولا يجزي

---

(١) رواه أحمد والبخاري ومسلم.
(**الإطْراءُ**: مُجَاوَزةُ الحَدِّ في المَدْح والكَذِبُ فيه).

(٢) رواه ابن ماجه والحاكم.
(**الخِطام**: كل حبل يُعَلَّقُ في حَلْقِ البعير ثم يُعْقَدُ على أَنفه كان من جِلْدٍ أَو صوف أَو ليف أَو قِنَّبٍ. **الإكاف**: ما يوضع على ظهر الحمار ليُركب عليه).

(٣) رواه أحمد.

بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويصفح)[1].

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: (ما ضرب رسول الله ﷺ بيده شيئاً قط إلا أن يجاهد في سبيل الله، ولا ضرب خادماً ولا امرأة)[2].

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: (كان النبي ﷺ لا يدَّخر شيئاً لغد)[3].

وعن عائشة رضي الله عنها: (أن النبي ﷺ كان يَقبَل الهدية ويثيب عليها)[4].

باب: ما جاء في حياء رسول الله ﷺ

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: (كان النبي ﷺ أشد حياء من العذراء في خدرها، وكان إذا كره شيئاً.. عرفناه في وجهه)[5].

---

(١) رواه أحمد وابن حبان. (**الصخَّاب**: كثير الصخب، أي شديد الصياح والجلبة).

(٢) رواه أحمد ومسلم وأبو داود.

(٣) رواه ابن حبان.

(٤) رواه أحمد والبخاري وأبو داود.

(٥) رواه أحمد والبخاري ومسلم.

باب : ما جاء في حجامة رسول الله ﷺ

سئل أنس بن مالك رضي الله عنه عن كسب الحجام، فقال: احتجم رسول الله ﷺ، حجمه أبو طيبة، فأمر له بصاعين من طعام، وكلَّم أهله فوضعوا عنه من خَراجه، وقال ﷺ : «**إن أفضل ما تداويتم به الحجامة، أو إن من أمثل دوائكم الحجامة**»(١).

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: (كان رسول الله ﷺ يحتجم في الأخدعين والكاهل، وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين)(٢).

باب : ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ

عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إن لي أسماء: أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحاشر

---

(١) رواه أحمد والبخاري ومسلم.

(٢) رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه. (**الأخْدَعان**: عرقان في جانبي العنق. **الكَاهل**: ما بين الكتِفين، سمِّي بذلك لقُوّته).

الذي يحشر الناس على قدمي، وأنا العاقب، والعاقب الذي ليس بعده نبي)[1].

وعن حذيفة رضي الله عنه قال: لقيت النبي ﷺ في بعض طرق المدينة فقال ﷺ: «**أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا نبي الرحمة، ونبي التوبة، وأنا المقفى، وأنا الحاشر، ونبي الملاحم**»[2].

باب: ما جاء في سن رسول الله ﷺ

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (مكث النبي ﷺ بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى إليه، وبالمدينة عشراً، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين)[3].

باب: ما جاء في وفاة رسول الله ﷺ

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: (آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله ﷺ كشف الستارة يوم الإثنين، فنظرت إلى

---

(١) رواه أحمد والبخاري ومسلم.

(٢) رواه أحمد.

(٣) رواه أحمد والبخاري ومسلم.

وجهه كأنه ورقة مصحف والناس خلف أبي بكر رضي الله عنه، فأشار إلى الناس أن اثبتوا، وأبو بكر رضي الله عنه يؤمهم، وألقى السِّجْف، وتوفي رسول الله ﷺ من آخر ذلك اليوم)[1].

وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: رأيت رسول الله ﷺ وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء، وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء، ثم يقول: «**اللهم أعني على منكرات - أو قال - على سكرات الموت**»[2].

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: لما قبض رسول الله ﷺ اختلفوا في دفنه، فقال أبو بكر رضي الله عنه:

سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً ما نسيته، قال ﷺ: «**ما قبض الله نبياً إلا في الموضع الذي يحب أن يدفن فيه**»، ادفنوه في موضع فراشه.

وعن أنس رضي الله عنه قال: (لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله ﷺ المدينة . . أضاء منها كل شيء، فلما كان اليوم الذي مات فيه . . أظلم منها كل شيء، وما نفضنا أيدينا من التراب - وإنا لفي دفنه ﷺ - حتى أنكرنا قلوبنا)[3].

---

(١) رواه أحمد والبخاري ومسلم. (**السِّجْف**: السِّتْر).

(٢) رواه أحمد وابن ماجه.

(٣) رواه أحمد وابن ماجه.

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: لما وجد رسول الله ﷺ من كرب الموت ما وجد.. قالت فاطمة: واكرباه. فقال النبي ﷺ: «**لا كرب على أبيك بعد اليوم، إنه قد حضر من أبيك ما ليس بتارك منه أحداً، الموافاة يوم القيامة**»[1].

باب: ما جاء في ميراث رسول الله ﷺ

عن عمرو بن الحارث رضي الله عنه قال: (ما ترك رسول الله ﷺ إلا سلاحه وبغلته وأرضاً جعلها صدقة)[2].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاءت فاطمة رضي الله عنها إلى أبي بكر رضي الله عنه فقالت: (من يرثك)؟ فقال: (أهلي وولدي)، فقالت: (مالي لا أرث أبي)؟ فقال أبو بكر رضي الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا نورث**»، ولكني أعول من كان رسول الله ﷺ يعوله، وأنفق على من كان رسول الله ﷺ ينفق عليه[3].

---

(١) رواه أحمد وابن ماجه.

(٢) رواه البخاري والنسائي.

(٣) رواه أحمد. (**أعول**: أُعينُ).

وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: «**لا نورث ما تركنا فهو صدقة**»[1].

باب: ما جاء في رؤية رسول الله ﷺ في المنام

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**من رآني في المنام.. فقد رآني؛ فإن الشيطان لا يتمثل بي**»[2].

وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**من رآني في المنام.. فقد رآني؛ فإن الشيطان لا يتخيل بي**»، وقال ﷺ: «**ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة**»[3].

عن ابن سيرين رحمه الله قال: (هذا الحديث دين، فانظروا عمن تأخذون دينكم)[4].

*** تم بحمد الله تعالى ***

والحمد لله رب العالمين

---

(١) رواه أحمد والبخاري ومسلم.

(٢) رواه أحمد وابن ماجه.

(٣) رواه أحمد والبخاري.

(٤) رواه مسلم في مقدمة الصحيح.

الفهرس

باب : ما جاء في خَلْق رسول الله ﷺ ٤

باب : وصف خاتم النبوة ٤

باب : ما جاء في شعر رسول الله ﷺ ٥

باب : ما جاء في كحل رسول الله ﷺ ٦

باب : ما جاء في لباس رسول الله ﷺ ٦

باب : ما جاء في عيش رسول الله ﷺ ٧

باب : ما جاء في خف رسول الله ﷺ ٨

باب : ما جاء في نعل رسول الله ﷺ ٨

باب : ما جاء في ذكر خاتم رسول الله ﷺ ٩

باب : ما جاء في عمامة رسول الله ﷺ ١٠

باب : ما جاء في صفة إزار رسول الله ﷺ ١١

باب : ما جاء في مِشْية رسول الله ﷺ ١١

باب : ما جاء في تقنع رسول الله ﷺ ١٢

باب : ما جاء في جلسة رسول الله ﷺ ١٢

باب : ما جاء في تكأة رسول الله ﷺ ١٢

باب : ما جاء في صفة خبز رسول الله ﷺ ١٣

باب : ما جاء في صفة إدام رسول الله ﷺ ١٣

باب : ما جاء في قول رسول الله ﷺ قبل الطعام وبعدما يفرغ منه ١٥

باب : ما جاء في صفة شراب رسول الله ﷺ ١٦

باب : ما جاء في تعطر رسول الله ﷺ ١٧

باب : كيف كان كلام رسول الله ﷺ ١٧
باب : ما جاء في ضحك رسول الله ﷺ ١٧
باب : ما جاء في صفة مزاح رسول الله ﷺ ١٨
باب : صفة كلام رسول الله ﷺ في الشعر ١٨
باب : ما جاء في نوم رسول الله ﷺ ١٩
باب : ما جاء في عبادة رسول الله ﷺ ٢٠
باب : صلاة الضحى ٢٠
باب : صلاة التطوع في البيت ٢١
باب : ما جاء في صوم رسول الله ﷺ ٢١
باب : ما جاء في قراءة رسول الله ﷺ ٢٢
باب : ما جاء في بكاء رسول الله ﷺ ٢٢
باب : ما جاء في فراش رسول الله ﷺ ٢٣
باب : ما جاء في تواضع رسول الله ﷺ ٢٣
باب : ما جاء في خُلُق رسول الله ﷺ ٢٤
باب : ما جاء في حياء رسول الله ﷺ ٢٥
باب : ما جاء في حجامة رسول الله ﷺ ٢٦
باب : ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ ٢٦
باب : ما جاء في سن رسول الله ﷺ ٢٧
باب : ما جاء في وفاة رسول الله ﷺ ٢٧
باب : ما جاء في ميراث رسول الله ﷺ ٢٩
باب : ما جاء في رؤية رسول الله ﷺ في المنام ٣٠
الفهرس ٣١